● رثاء وخبر قصير

في ذكرى إستشهاده

الإمام الحسن المجتبى(ع) كريم أهل البيت(ع)

السابع من صفر، ذكرى استشهاد السبط والحفيد الأكبر للرسول المصطفى محمد(ص)، وتُعتبر صفة الكرم والسخاء من أبرز الصفات التي تميّز بها الإمام الحسن(ع)، فكان المال عنده غاية يسعى من خلالها إلى كسوة عريان، أو إغاثة ملهوف، أو وفاء دين غريم، أو إشباع جوع جائع، وما الى ذلك.

ومن هنا عُرف بكريم أهل البيت(ع)، فقد قاسم الله أمواله ثلاث مرّات، نصف يدفعه في سبيل الله، ونصف يبقيه له، بل وصل إلى أبعد من ذلك، فقد أخرج ماله كلّه مرّتين في سبيل الله ولا يبقي لنفسه شيئاً، فهو كجدّه رسول الله(ص) يعطي عطاء مَن لا يخاف الفقر، وهو سليل الأُسرة التي قال الله تعالى فيها: "وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"(الحشر/٩).

وهو(ع) من الشجرة الطيّبة التي تُؤتي أُكلها كلّ حين، فمن كريم طبعه أنّه لا ينتظر السائل حتّى يسأله ويرى ذُلّ المسألة في وجهه، بل يُبادر إليه قبل المسألة فيُعطيه.

استشهاده

أُستشهد مسموماً على يد زوجته جعدة بنت الأشعث الكندي، بأمر من معاوية بن أبي سفيان.

قال الشيخ المفيد(قدس): "وضمن (أي: معاوية) لها أن يزوّجها بابنه يزيد، وأرسل إليها مائة ألف درهم، فسقته جعدة السم"، ففعلت وسمّت الإمام الحسن(ع)، فسوّغها المال ولم يزوّجها من يزيد.

الدعوة لجائزة الأربعين العالمية التاسعة

الوفاق/ تُمنح جائزة الأربعين العالمية للفائزين في مجالات الصور، الفيلم، مذكّرات عن الرحلة، نشطاء الفضاء الإفتراضي، خدّام الأربعين، الأبحاث التي تتمحور حول الأربعين وتأليف الكتب بموضوع الأربعين.

وبحسب تقرير العلاقات العامة لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، أعلن هذا الخبر أمين جائزة الأربعين العالمية حجة الإسلام سيد مصطفى حسيني نيشابوري وقال: إن الموضوع العام لهذا الحدث في جميع الدورات والدورة التاسعة هو تناول موضوع الإمام الحسين (ع) وعاشوراء والأربعين الحسيني من زاوية العلم والأدب والفن.

لكن هذا العام، وبسبب تدنيس القرآن الكريم، إضافة إلى الموضوعات التي ذكرناها، ستكون هناك نظرة خاصة على القرآن الكريم في الأربعين، القرآن الكريم في عاشوراء، القرآن الكريم في أسلوب حياة الإمام الحسين (ع).

يمكن للمهتمين إرسال أعمالهم على صفحة الانستغرام على العنوان: @intl-arbaeen-award ومن الممكن أيضاً إذا لم يكن لديهم شبكات التواصل الإجتماعي إرسال أعمالهم إلى http://intlarbaeen.com، وآخر موعد لإرسال الأعمال هو ١٧ ديسمبر المقبل.

الحفل الختامي وتسليم الجوائز للفائزين سيكون يوم السبت ٢٧ يناير/كانون الثاني تزامناً مع ذكرى وفاة السيدة زينب (ع).

في يوم تخليد ذكرى الصحابي الجليل(رض)

سلمان الفارسي(رض).. دراما تاريخية وعمل إسلامي كبير

سلمان الفارسي، من عيون صحابة رسول الله(ص) وباعتباره شخصية تسعى إلى الحقيقة، ويطوي الأرض من الشباب إلى الشيخوخة بحثاً عن الحقيقة، يمكنه إظهار العلاقة بين إيران والإسلام بأوضح وأروع طريقة ممكنة، ويلزم بذل جهد شامل من أجل ذلك

الوفاق/ الشخصيات العالمية التي تحظى بمكانة خاصة عند الجميع منذ القِدم حتى اليوم وحتى في المستقبل، يتم تخليدها في مختلف الوسائل الفنية والأدبية والثقافية والسينمائية، حتى لو تعود حياة هذه الشخصية إلى قرون ماضية، وزمن حياة الرسول (ص)، ومن هذه الشخصيات الخالدة التي يتم حالياً إنتاج مسلسل تاريخي عظيم عنه، هو الصحابي الجليل "سلمان الفارسي" المعروف بـ "سلمان باك"، واليوم يصادف ذكرى يوم تكريمه في إيران، وبهذه المناسبة نتطرق إلى نبذة عنه والمسلسل الإيراني الذي يدور حول حياته، وقبل أيام بدء تصوير الأحداث التي في إيران القديمة، حيث صرّح داود ميرباقري، مخرج مسلسل "سلمان الفارسي"، أنه في الموسم الأول من المسلسل، والذي بدأ تصويره في الأيام الأخيرة، سنشهد فترة ولادة سلمان الفارسي حتى خروجه من إيران في سن العشرين.

وأشار إلى أن هذا الجزء من حياة سلمان سيغطي تقريباً جغرافية واسعة من إيران؛ من فارس وأصفهان إلى تيسفون، ويجب أن نكون قادرين على تقديم هذا الطريق الجغرافي لطريق الحرير بجودة جيدة جداً.

وأضاف: أحداث وقصص مثيرة للإهتمام تحدث خلال هذه الرحلة. قصة سلمان لها سمة خاصة وموضوعها الرئيسي هو السفر، ومن المقرر أن يكتمل تصوير الموسم الإيراني خلال عامين، ومن ثم ندخل الموسم الأخير وهو قسم الحجاز.

سلمان الفارسي باعتباره شخصية تسعى إلى الحقيقة، ويطوي الأرض من الشباب إلى الشيخوخة بحثاً عن الحقيقة، يمكنه إظهار العلاقة بين إيران والإسلام بأوضح وأروع طريقة ممكنة، ويلزم بذل جهد شامل من أجل ذلك.

من هو سلمان الفارسي؟

من هو سلمان الفارسي؟، سلمان من عيون صحابة رسول الله(ص) ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين(ع) ومواليه. حيث قال عنه النبي(ص): سلمان منّا أهل البيت. كان يسمّى أيضاً سلمان المحمدي، وسلمان الخير. يحظى بمكانة مرموقة عند المسلمين بجميع مذاهبهم وفرقهم. وقد أجمعت كلمة الباحثين والمؤرخين على أصوله الإيرانية وإن اختلفوا في موقع مولده. كان اسمه "روزبه" أو "ماهو" وسمّاه الرسول(ص) سلمان.

كان من الموحّدين، وقد شدّ رحله إلى الشام طالباً الحقيقة وباحثاً عن الدين القويم، ومن الشام إلى الموصل، فنصيبين، فعمورية، ثمّ سمع بأنّ نبياً سيُبعث، فقصد بلاد العرب، فلقيه ركب من بني كلاب، وطلب منهم ليحملوه إلى أرض الحجاز، لكنهم نكثوا عهدهم فباعوه ليهودي ومن ثم اشتراه ابن عم اليهودي من بني قريظة حتى وصل إلى المدينة، ولما سمع بخبر الإسلام، قصد النبي(ص)، وأظهر إسلامه بعد أن شاهد علامات النبوة.

من مواقفه اقتراحه حفر الخندق في غزوة الأحزاب من أجل الدفاع عن المدينة وقبول النبي(ص) ذلك، ما أدى إلى انتصار معسكر المسلمين.

مسلسل "سلمان الفارسي"

مسلسل "سلمان الفارسي" من المشاريع التي يتم مناقشتها بين الحين والآخر؛ مسلسل ظل يشغل ذهن داود ميرباقري منذ سنوات، وحتى انضمام حسين طاهري للمشروع، لم يكن مفتاح الأمور الجاد والرسمي يقترب من الواقع.

مسلسل "سلمان الفارسي" دراما تاريخية بدأ تصويره عام ٢٠١٩ ومن المقرر أن يتألف من ثلاثة أجزاء و ٦٠ حلقة. وسيستغرق إنتاج مسلسل "سلمان الفارسي" ٥ سنوات على الأقل، حيث وقف أكثر من ١٥٠٠ ممثل من بين ٢٠٠٠٠ ممثل تم تحديدهم في هذا المسلسل، أمام كاميرا مصوري العمل. يعد مشروع مسلسل سلمان الفارسي من أخطر اهتمامات مخرجه، والتي أثارها هذا المخرج منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

من خلال كتابة الخطوط العريضة للقصة، أظهر مير باقري إصراره الجاد على الدخول في الوادي الصعب والمضني لمسلسل سلمان الفارسي.

لكن ما أوصل عقلية المخرج ورغبته في سرد قصة سلمان إلى مسرح العمل هو التعاون مع منتج المسلسل حسين طاهري.

إن أهمية ومدى مشروع مثل سلمان الفارسي(رض) هو الوصول لوجهته وليس مجرد اتباع خط لن يؤدي إلى أي مكان؛ ولهذا السبب قام فريق إنتاج المسلسل أولاً بتوضيح إطار كل جزء من العمل من خلال التعرف على أبعاده والتفاعل مع طرفي الإنتاج، أي جهاز التلفزيون من جهة والمؤلف ومخرج العمل من جهة أخرى.

من تحديد النقاط الرئيسية والمهمة مثل مواقع التصوير والبحث عن الممثلين إلى تقدير الإنشاءات وبدء التصاميم والاستمرار في إنتاج ما تم تصميمه، كل هذه الأمور من بين البرامج التي تمت متابعتها بشكل جدي.

بداية القصة من العصر الساساني

في أوائل العشرينيات، كان مير باقري قد أعد سيناريو من أربعة مجلدات لمسلسل سلمان الفارسي، ولكن لكي تصبح تلك الكتابات عملاً ضخماً لمشروع مسلسل سلمان الفارسي، كان لابد من بحث مستفيض في عدة جوانب من الأبعاد التاريخية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها، وقد تم الحصول عليها بعد الدراسة الدقيقة، وبناءً على ما تركه هذا البحث بين أيدي الكتّاب، ووفقاً للمسار الذي رسمه السيناريو الأول لسلمان الفارسي، فقد بدأت عملية إعادة كتابة النص.

بشكل عام، يقدّم ميرباقري قصة سلمان الفارسي في ثلاث مراحل: ولادته وشبابه في إيران القديمة والعصر الساساني، وهجرته إلى بيزنطة والجزء الأكبر من حياته الذي يدور في تلك الفترة، والجزء الثالث عن إسلامه والقصة التي تدور أحداثها في الحجاز.

وينبغي أن نرى كيف ستكون وجهة نظر مير باقري فيما يتعلق بتلك الفترة من التاريخ الإيراني وفقا للبحث التاريخي التفصيلي الذي تم القيام به لكتابة سيناريو هذا العمل، وأيضا كيف سيكون سرد القصة في بيزنطة والجزيرة العربية.

التصميم من صفر إلى ١٠٠

يعد تصميم المسرح والملابس والإكسسوارات جزءاً مهماً جداً من مشروع المسلسل، ولتحقيق هذا الهدف، انضم محسن شاه إبراهيمي أولاً إلى المجموعة كمصمم فني، ثم قام بتقسيم العمل إلى فروع مختلفة مجال الرسم قدم ما اقترحه المؤلف في السيناريو.

كان تصميم الأقمشة والملابس والزخارف وأدوات المسرح ومكياج المسرح وأدوات النقل وفنون الدفاع عن النفس جزءاً من مجموعة واسعة مما تم اعتباره في قسم التصميم.

ميرباقري: قصة سلمان لها سمة خاصة وموضوعها الرئيسي هو السفر، ومن المقرر أن يكتمل تصوير الموسم الإيراني خلال عامين، ومن ثم ندخل الموسم الأخير وهو قسم الحجاز

من أفريقيا إلى المدينة السينمائية

وبناء على تقسيم ثلاث فترات من حياة سلمان الفارسي(رض)، كان ينبغي توفير المساحة اللازمة لرواية هذه القصة. ولذلك، تم إجراء بحث موسع لتحديد واختيار موقع التصوير الأنسب في جميع أنحاء إيران والدول المجاورة وحتى الدول الأفريقية.

لقد تمت محاولة الخوض في هذا الجزء من العمل بأفضل طريقة ممكنة من خلال الفحص والبحث عن آراء الأشخاص المطلعين على جغرافية إيران والدول الأجنبية، وأولاً بعد التأكد من موقع التصوير، قام بزيارة البيئة الملائمة ثم الإشارة إلى المساحة المطلوبة.

وبعد هذه الرحلات في إيران، تم الاعتراف بأن مناطق مثل خراسان وكرمان وقشم وجزء من المناطق الوسطى والشمالية الغربية من البلاد مناسبة.

وبالإضافة إلى أنه من الطبيعي تصوير تلك الفترة من التاريخ، فلابد من بناء وتوفير مساحات تتعلق بمكان ميلاد وشباب سلمان الفارسي (رض).

كما تم إجراء مسوحات في الخارج لعرض أجزاء تتعلق ببيزنطة، وكانت أرمينيا وجورجيا وتونس والمغرب وتركيا من بين الدول التي تمت زيارتها.

أكثر من ٤٠ فناناً أجنبياً يشاركون

كما أعلن أخيراً منتج مسلسل "سلمان الفارسي" تفاصيل جديدة عن هذا المشروع الضخم. وكشف "حسين طاهري" منتج المسلسل وهو من إخراج "داوود ميرباقري" عن أجزاء جديدة من إنتاج المسلسل وانضمام ممثلين كثر إلى العمل.

وأوضح طاهري أن إنتاج موسم إيران قد بدأ مؤخراً، وعبر عن أمله في أن يتم الانتهاء من تصوير موسم إيران في أقل من عامين لأنه أهم موسم في المسلسل.

وأوضح منتج "سلمان الفارسي" أنه في غضون شهرين تقريبا سينضم عدد كبير من الممثلين إلى المشروع، مشيرا إلى مشاركة حوالي أكثر من ٤٠ ممثلا أجنبيا من المغرب وتونس واليونان وأرمينيا في الموسم الأول رغم أن عدد الممثلين الأجانب في الموسم الإيراني أقل لكن في موسم الحجاز سيشارك العديد من الممثلين من العالم العربي وآسيا وأوروبا.

وكشف طاهري أن طاقم العمل مشغول حاليا بالتصميم والبحث واختيار المواقع وغيرها من مراحل ما قبل الإنتاج في قسم الحجاز وفي نفس الوقت وبسرعة مناسبة.

وكان مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية "بيمان جِبلّي" قد أكد لدى مشاهدته الأعمال الأولية لانتاج مسلسل "سلمان الفارسي" على أهمية انتاج مثل هذه المسلسلات الاسلامية من قبل المؤسسة.

ووصف المسلسل بأنه يحظى بأهمية بالغة خاصة بمشاركة جمع كبير من الفنانين البارزين المخضرمين في هذا العمل الاسلامي الكبير.

● فن المقاومة

ومرجع تاريخي في مسار القضية الفلسطينية

الفن التشكيلي المقاوم ملتصق بأفكار الثورة والثوار (٢-٢)

أروى حنينل
كاتب فلسطيني

أنواع الفنون

يشهد قطاع غزة مساعي حثيثة لإنتاج أعمال فنية في مجالات متعددة، فالإنتاج المرئي، والصوتي، والفن التشكيلي هي ثلاثة ملتقيات تضمها رابطة الفنانين الفلسطينيين في قطاع غزة والتي أنشئت عام ٢٠١٠ لدعم الفن المقاوم الذي يخدم القضية الفلسطينية ويحتضن المواهب الفنية في قطاع غزة.

حيث إن الفن المقاوم يغيظ الاحتلال الإسرائيلي كما تغيظه أسلحة المقاومة العسكرية، وهذا هو ما ظهر جلياً عندما استهدف العدوان الأخير قطاع غزة، وجنين بعض الاستوديوهات والمراكز الثقافية الداعمة للفن على مختلف مجالاته.

ويذكر أن هناك ملتقيات ثلاثة لرابطة الفنانين الفلسطينيين، وهي: ملتقى الفن التمثيلي وملتقى الفنون الصوتية وملتقى الفن التشكيلي، وهي عبارة عن لوحات ورسومات وينبثق عنها الخط العربي"، لافتاً إلى أن الرابطة تدعم أي فنان لديه صور ورسومات، في إقامة معارض جماعية، أو خاصة إذا توفرت الإمكانيات اللوجستية والمالية. وفي هذا الاتجاه تقدم الرابطة الكثير لتشجيع الفنانين الفلسطينيين وإطلاق مواهبهم رغم إمكانياتها المحدودة وشبه المعدومة بسبب الحصار الذي يضرب كل مناحي القطاع.

وتعتبر الرابطة هي المسؤولة عن تسجيل العديد من الأغاني الوطنية والمسلسلات الإذاعية الهادفة التي تعالج القضايا الوطنية، والتي كان منها مسلسل إذاعي اسمه حكايا أسير يتحدث خلال ٣٠ حلقة عن الأسرى أصحاب المحكوميات العالية في سجون الاحتلال.

ويذكر أن هذا المسلسل أُذيع عبر الإذاعات العربية في لبنان، وسوريا وإيران، وأخذ صدى جيداً، لأنه يتحدث عن قضية مهمة تخص أصحاب المحكوميات العالية في سجون الاحتلال.

ويوضح، أن أناشيد وطنية تدعم المقاومة ومسلسلات تعالج قضايا مجتمعية مختلفة وقضايا تخص صميم القضية الفلسطينية. وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الأنشطة الفنية، فقد أقيم معرض افتراضي للرسامين العرب الذين يتواصلون مع الرابطة، وعُرضت رسوماتهم عن القدس والأقصى وعدد من المخطوطات العربية عبر موقعها الإلكتروني.

الفن التشكيلي لغة عالمية

الفن التشكيلي يعد لغة عالميةً؛ يتمكنُ الفنانُ من خلالها إيصالَ رسالةِ فلسطينَ للعالمِ، هذه الرسالةُ التي غالباً ما تَحملُ مظلومية شعب فلسطين، والانتماءِ، والتشردِ، والتهجيرِ، والظلمِ، والاستبدادِ، والقهرِ والاستعباد، ولكنْ في المقابلِ تَحملُ هذه اللوحاتُ الفلسطينيةُ بين الفينةِ والأخرى قبساً من الفرحِ، وقبساً من الأملِ، وفسحةً من التفاؤلِ بالنصرِ والاستقلالِ، ويستخدمُ الفنانُ الفلسطيني أثناءَ رسمِه رموزاً تدلُّ على التفاؤلِ مثلَ: "الشمسِ، والقمرِ، وعلامةِ النصرِ، والمياهِ، والأشجارِ"، ورموزاً تدلُّ على الأملِ مثلَ: قبةِ الصخرةِ، والمسجدِ الأقصى؛ كرمزٍ للعودةِ، كما وتُستخدمُ الألوانُ التي تعبّرُ في مدلولاتِها عن الأملِ: كاللونِ الأزرقِ، والأبيضِ، واللونِ البنفسجي، والأخضرِ...إلخ.

وختاماً لابد من إظهارِ وإبرازِ، وتسليطِ الضوءِ على الموضوعِ الثقافي والفن الفلسطيني، ووضعِ مساحةٍ خاصةٍ له في الإعلامِ، وذلك لأن الاحتلال الصهيوني يحاول بشتى الطرق تغييب الهوية الفلسطينية.